

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3/1/1441

٥

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب واذا لقوا الذين امنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهذلون. الله يستهذى بهم ويمدهم في - 00:00:00

اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين لا الله الا الله يخبر تعالى عن المنافقين اذا لقوا المؤمنين انهم يظهرون الایمان وهم مستبطنون للكفر والخبث اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - 00:00:20   
وهم كاذبون واذا خلوا الى شياطينهم يعني ذهبوا الى شياطينهم ومضوا اليهم وخلوا بهم عاتبهم شياطينهم. قالوا لماذا انتم؟ تقولون للمؤمنين امنا تظاهر لهم الایمان فيقولون انما نحن مستهذلون نحن لا نقول لهم امنا جادين وصادقين. بل نقول لهم ذلك خداع واستهزة بهم - 00:01:08

وشياطينهم كبراؤهم ورؤساؤهم الذين يحثونهم على النفاق والاصرار على الكفر ويدعونهم اليه ويزينونه لهم شياطين قال الله ردا عليهم الله يستهذأ بهم الله يستهذى بهم ويفعل ما يكون بصفة الاستهزة - 00:01:55   
لقوله يخادعون الله والله وهو خادعهم ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه وهذا من نوع من جنس الجزاء من جنس العمل يخادعون الله والله يخدعه. ويظهر لهم ما يظنونه خيراً لنفسهم وهو شر - 00:02:37

والله تعالى يسخر بالساخرين بالمؤمنين ويمكر بهم ويخدعهم سخر الله منه وهو استهزة حقيقة لكنه استهزة للعباد فصفات الله لا تشبه صفات المخلوقين ولا تشبه صفاته صفات احد من المخلوقين - 00:03:13   
لكنه استهزة الحقيقة فانه يفعل ما ما يغرهم بحيث يحسن يظنون ان ما فعلوه انه قد يعني راجع الى الله او راجع على المؤمنين نفس الاستدراج الاستدراجه بامهالهم وقبول ظواهرهم - 00:04:17

مع ما اعد الله لهم من النكاد هذا فيه استهزة بهم وبعض المفسرين يفسره يقول انه سمي العقوبة استهزة من من باب تسمية الشيء باسم سببه والاصل في الكلام الحقيقة - 00:05:13

قال الله الله يستهذأ بهم ويمدهم في طغيانهم يملي لهم في طغيانهم يأبهون يا اما هون يتخطبون في ظلمات الجهالة والكفر لا يهتدون الى الحق سبيلا - 00:05:55

قال الله اولئك هؤلاء المنافقون الذين ذكر الله صفتهم يشترون الضلال بالهدى يأخذون الشر والضلال ويتركون الهدى. كما يفعل المشتري للسلعة المشتري للسلعة يأخذ السلعة ويدفع الثمن فهؤلاء اشتروا الضلال وتركوا الهدى كفعل المشتري - 00:06:54   
الذى يأخذ السلعة المطلوب على التي يطلبها ويريدها ويؤثرها على الثمن الذي في يده وهذا من نوع التشبيه شبههم الله شبه الله تصرفهم فمن اخذ شيئاً واستبدل بغيره قيل انه اشتراه - 00:07:29

وهذا كثير في القرآن اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. يؤثرون الدنيا على الآخرة. وهؤلاء اثروا الضلال الهدى تركوه واعرضوا عنه وزهدوا في والضلال اخذوه. وطلبواه وما هم فيه من النفاق هو اعظم الضلال. اعظم الضلال - 00:08:00   
اولئك الذين شروا الضلال بالهدى فما ربحت تجارتهم لما ذكر ان استبدالهم الضلال بالهدى اكد ذلك من قوله فما ربحت تجارتهم اي تجارة؟ انها تجارة خاسرة وقال في هذه السورة كما سأ يأتي - 00:08:41

في شأن الكفار اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى والتعذيب بالغفرة اعوذ بالله اي جهل وضلال وسفه فما ربحت تجارتة انها التجارة الخاسرة التي ثلثهم الشقاء وسوء المصير فمن اثر شيئا على شيء - [00:09:14](#)

فقد اشترأه اشترأه به واعظم السفة انتجت النار وتترك النافع اتجتل الضار بالنافع فهؤلاء شرعوا الضلال بالهوى الى الایمان والهوى تأثروا الضلال على الهوى واثروا الكفر على الایمان [فائز الدنيا - 00:10:03](#)

الاخ واشترأوا الدنيا بالآخرة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الامام البغوي رحمة الله تعالى واذا خلوا رجعوا لا اذا لقوا الذين امنوا - [00:10:38](#)

واذا لقوا الذين امنوا يعني هؤلاء المنافقين اذا نقوا المهاجرين والانصار قالوا امنا كايمانكم اذا خلوا رجعوا ويجوز ان يكون من من [الخلوة الى بمعنى الباء ان يكون المعنى خلوا بهم - 00:11:19](#)

لانه الذي اوجب هذا ان الفعل عدي بي الى خلوا اليهم يقولون مضوا اليهم ورجعوا اليهم فسروا خلوا برجعوا ولكنهم اذا رجعوا الى [شياطينهم خلوا بهم وانفردوا بهم. نعم ويجوز نعم. احسن الله اليك - 00:11:59](#)

اه اه الى بمعنى الباء اي بشياطينهم. وقيل الى بمعنى اه وقيل بمعنى مع كما قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع [اموالكم شياطينهم اي رؤسائهم وكهنتهم رؤساؤهم. وكهنتهم. كهنة. نعم. قال - 00:12:27](#)

ابن عباس رضي الله عنهم وهم خمسة نفر من اليهود. كعب بن الاشرف بالمدينة. وابو بردة في بنى اسلم. وعبد وفي جهينة وعوف بن [عامر في بنى اسد وعبد الله بن السوداء في الشام ولا يكون - 00:13:04](#)

الا ومعه شيطان ولا يكون كاهن الا ومعه شيطان تابع له نعم. والشيطان المتمرد العاتي من الجن والانس ومن كل شيء. واصله بعد [يقال بئر شطون اي بعيدة العمق. سمي الشيطان شيطانا لامتداده في الشر. وبعده من الخير. وقال - 00:13:31](#)

الشيطان الشيطان اللي لامتداده في الشر. ايش؟ اه لامتداده في الشر. امتداده؟ نعم نعم. وبعده من الخير. وقال مجاهد الى [اصحابهم من المنافقين والمرجعيين قالوا انا معكم اي على دينكم. انما نحن مستهزئون بمحمد - 00:14:12](#)

وصلى الله عليه وسلم واصحى بمحمد صلى الله عليه وسلم. واصحابه بما نظره من الاسلام. كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا [نشهد انك يا رسول الله هذا اشد من قولهم امنا - 00:14:45](#)

يؤكدون دعواهم بقول نشهد انك لرسول الله قال الله والله يعلم انك ورسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون فاعذتهم الله نعم [طرب وجعفر مستهزئون قرأ ابو جعفر مستهزئون استأذنوني انا بالتسهيل بدل مستهزئون مستهزئون. مم - 00:15:10](#)

يعني بلا همزة نعم ويستهزئون وقل استهزئوا واستنبطونك وخطاطين وخطاطين ومتكئين ومتكئين. فما لون بترك الهمز الله يستهزئ بهم [ان يجازيهم جزاء استهزائهم. سمي الجزاء باسمه لانه في مقابلته كما قال الله تعالى وجزاء سيئة مثيلها. قال ابن عباس - 00:15:52](#)

وان يفتح لهم باب من الجنة. فاذا انتهوا اليه شد عنهم وردوا الى النار. وقيل هو هو ان يضرب للمؤمنين نور يمشون به على الصراط. [فذا وصل المنافقون اليه بينهم وبين المؤمنين. كما قال الله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وقال الله - 00:16:33](#)

هذا فضرب بينهم بسور له باب. وقال الحسن معناه الله يظهر المؤمنين على النفاقهم ويمدهم يتركهم ويمهلهم. والمدد والمداد واحد [واصله الزيادة. الا ان المدد اكثرا ما يأتي في الشر. والمداد في الخير - 00:17:03](#)

لا والا آلا. الا ان. ان المدد. يكون في الشر. اكثرا ما يأتي في الشر والمداد في الخير. قال الله تعالى في المدد ونمد له من العذاب وقال [في المداد وامددناكم باموال وبنين وامددناهم بفاكهة - 00:17:33](#)

في طغيانهم اي في ضلالتهم. واصله مجاوزة الحد. ومنه طغى الماء يعمهون اي يتربدون في الظلال متحيرين اولئك الذين اشتروا [الضلال بالهوى. اي استبدلوا الكفر بالایمان. فما ربحت تجارتهم اي ما - 00:18:03](#)

ربحوا في تجارتهم اظافر الربح الى التجارة لان الربح يكون فيها كما تقول العاصي وخسرت وخرست صفتكم وما كانوا مهتمدين من [الضلال وحسبي. وخسرت وخرست صفتكم وما كانوا مهتمدين من الضلال وقيل مصيبي في تجارتهم - 00:18:28](#)

مثلهم لا اله الا الله سبحان الله المنافقون عدو داخل وكانوا اخطر من الكفار المعلمين المصرحين بالكفر او لئك يحذرهم الناس  
لأنهم يعرفونه المنافقون لا ولهذا قال الله هم العدو وهذا اسلوب حصري - 00:19:08

يدل على انهم ان عداوتهم اعظم من عداوة الكفار كفار يعيشون بين المسلمين ويكونون عيونا لولائهم من الكفرا الاخرين هم اخطر  
المسلمين عيون للكافرين وسند لهم نعم الى هنا الله يفتح - 00:20:15

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين صلى الله عليه وسلم. واله وصحابه  
والتابعين. قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام - 00:21:16

باب ما يؤمر به المصلبي من غض بصره. وقصره على موضع سجوده. وما ينهى عنه حينئذ من رفع البصر نحو السماء خشوعا وادبا.  
والنهي عن الالتفات يمينا وشمالا وما الحكم في تغميض العينين بالكلية في الصلاة. وغير ذلك مما لا يليق بالخشوع في الصلاة -  
00:21:39

سلام عليكم. وغير ذلك مما لا يليق بالخشوع في الصلاة وادب القيام فيها روى الامام احمد في كتابه الناسخ والمنسوخ وسعيد بن  
منصور في سننه ومحمد بن نصر عن اسحاق ونراهوبيه عن عيسى بن يونس عن ابن عون عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله  
00:22:12

كان يقلب بصره في السماء. فنزلت هذه الآية والذين هم في صلاتهم خاشعون تطأطأ رسول الله صلی الله عليه وسلم رأسه ولفظ  
محمد بن نصر فحنى رأسه الى صدره وهذا مرسل. وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في مذهبة. والمستحب ان ينظر الى موضع  
سجوده - 00:22:42

ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجود لما روى نعم. احسن الله اليكم.  
لما روى ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استفتح - 00:23:12

لم ينظر الا الى موضع سجوده. قال النووي هذا حديث لا اعرفه وروى نعم احسن اليك. الله اكبر رحمة الله نعم قال النووي هذا  
حديث لا اعرفه. وروى البيهقي احاديث من رواية انس وغيره بمعناه. وكل - 00:23:32

كلها ضعيفة. قال وقد اجمع العلماء على استحباب الخشوع والخضوع في الصلاة وغض البصر عما يلهي وكراهية الالتفات في الصلاة  
لغير حاجة. وتقرى بنظره وقصره على ما بين يديه. ثم في ضبط - 00:23:59

فيه وجهان احسن الله اليكم. ثم في ضبطه وجهان اصحهما وهو الذي جزم العراقيون وجماعة من غيرهم انه يجعل نظره الى موضع  
سجوده في قيامه وقعوده والثاني وبه جزم البغوي والمتولي. يكون نظره في القيام - 00:24:19

الى موضع سجوده وفي الركوع الى ظهر قدميه. وفي السجود الى انفه وفي القعود الى حجره وقال محمد بن نصر المروزي حدثنا  
اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن عون معن ابن سيرين قال - 00:24:49

يستحبون ان ينظر الرجل في صلاته الى موضع سجوده. احسن الله اليكم ثم في ضبطه وجهان اصحهما وهو الذي جزم به العراقيون  
وجماعة من غيرهم انه يجعل نظره الى موضع سجوده في قيامه وقعوده. والثاني وبه جزم البغوي - 00:25:09

قل لي يكون نظره في القيام الى ظهر قدميه. وفي الركوع الى انفه وفي القعود الى حجره. وقال  
محمد بن نصر سؤال اللي يسجد يرى - 00:25:39

ينظر الى تعرفون هذا من التجربة اذا كان ساجد ما يرى انفه عجيبة هذا هو الذي اوجبني السؤال ها يقولون لك وفي سجوده  
ينظر الى انفه ركز واعتقد انه التركيز وتحري النظر الى انفه الظاهر انه فيه مشغلة - 00:25:59

فالاصل يعني ساشرع تصوره نعم السلام عليكم وقال محمد بن نصر المروزي حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى كل هذا يحتاج الى  
دليل يعني الحكم كان له قوم ينظرون معناه انه يشرع في هذه الحالة ان ينظر الى كذا وفي الحال ينظر الى كذا - 00:26:57

الشرعية تفتقر للدليل من قول الرسول او هديه والاحاديث التي مرت عن ابن عباس وغيره قال في ابن كثير انها كلها ضعيفة وقال  
النووي في حديث ابن عباس لا اعرف - 00:27:37

يعني معناه الاحاديث الواردة في هذا الشأن ضعيفة المهم ان الانسان في صلاته ينظر امامه وي العمل على قصر نظره عن كل ما يشغله يعرض بقلبه عن كل ما يشغله نعم - 00:28:00

السلام عليكم وقال محمد بن نصر المروزي حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن عون عن ابن سيرين قال كانوا يستحبون ان ينظر الرجل في صلاته الى موضع سجوده - 00:28:31

يعني التابعين او الصحابة السلام عليكم فصل في النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة. حديث انس ابن مالك في ذلك. قال احمد حدثنا ابن ابي في عدي عن سعيد وابن جعفر قال حدثنا سعيد والخلف عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

ان من قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم؟ واشتد قوله في ذلك حتى قال سينتهي عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة من غير وجه عن - 00:29:17

سعيد ابن ابي عروبة حديث ابي هريرة في ذلك قال احمد حدثنا ابو النضر قال حدثنا المبارك عن الحسن عن ابي هريرة واراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهي اقوام يرفعون - 00:29:37

فانصارهم الى السماء في الصلاة. او لتخطفن ابصارهم. رواه مسلم والنسائي. حديث جابر ابن سمرة قال ابو داود حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال - 00:29:57

حدثنا جليل وهذا حديثه وهو اتم عن الاعمش عن المسمى بن رافع عن تميم بن طرفة الطائي عن قال عثمان ابن ابي شيبة في حديثه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:30:17

فرأى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء. ثم اتفقا فقال لينتهي رجال يشخصون ابصارهم الى السماء. قال مسدد في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم. وقال البخاري باب رفع البصر الى الامام في الصلاة باب رفع البصر الى الامام في الصلاة. من الامام. احسن الله اليكم. ضبطت بكسر الهمزة - 00:30:37

لا لا وكلوا له الامام الصلاة تكون من المنفرد وينصح كل احد يرى الامام الى الامام بس. نعم. السلام عليكم وقال البخاري باب رفع البصر الى الامام في الصلاة. وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف - 00:31:07

فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمني تأخرت وهذا الحديث علقة ها هنا هكذا مختصرها. ثم اسند لها هنا عن ابن عباس وانس ابن مالك نحو انس بن مالك نحو - 00:31:33

صلاة الكسوف ان شاء الله تعالى. وقال البخاري وها هنا حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول - 00:31:53

الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر. قال نعم. قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال الله اكبر الله اكبر في بعض في حديث ابي قتادة وكانوا يسمعني الاية احيانا - 00:32:13

لكن الغالب الاصرار وكانوا يعرفون قراءته بحركة لحيته او اضطراب لحيته وهذى يدل على انه يحرك لسانه حتى يتحرك تحرك لحيته بسبب ذلك اجتهد في النطق يتتحرك مقدم الفم ويتحرك - 00:32:43

اللحية والاسفل نعم. احسن الله اليكم. حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة. قال اخبرنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي - 00:33:30

صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونها قد سجد السلام عليكم انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى - 00:34:03

كونه قد سجد هذا شاهدوا حديث البراء يقول اذا استجدوا يا رسول الله لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا الى ما يفعله بعض الجهال اذا رأوا الامام - 00:34:27

ليسجد انحدروا او خفضوا رؤوسهم وتحية اولي السجود والسنة ان لا يسجد ولا ولا يتتحرك من حاله حتى يسجد الامام ويضع

جبهته على الارض نعم السلام عليكم يروه ساجدا. نعم. احسن الله اليكم - [00:34:49](#)

فصل واما النهي عن الالتفات في الصلاة لغير حاجة. فقال البخاري باب الالتفات في الصلاة. حدثنا مسدد من قال حدثنا ابو الاحوص  
قال حدثنا اشعث بن سليم هو ابو الشعنى. عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول - [00:35:20](#)

عن الالتفات في الصلاة. فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. ثم الحديث عن عائشة السلام عليكم. عن عائشة رضي  
الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو - [00:35:40](#)

واختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال البخاري حدثنا قتيبة قال تحدثنا سفيان عن الزهري عن  
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلم - [00:36:12](#)

فقال شغلتني اعلام هذه. اذهباها الى ابي جهم واتونى بمبجانية. وقال ابو داود باب الالتفات في الصلاة حدثنا احمد بن صالح  
قال حدثنا ابن وهب اخبرني قال اخبرني يونس عن ابن ابي شهاب - [00:36:32](#)

قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد ابن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا  
على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت. فاذا التفت انصرف عنه - [00:36:52](#)

ورواه احمد والنسائي من طريق عبد الله ابن المبارك عن يونس به عن يونس به. وروى احمد عن سفيان بن عيينة واهل السنن الاربعة  
من حديثه عن الزهري عن الاحوص عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:12](#)

قال اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى. رواه احمد من غير وجهه عن الزهري وروى الامام احمد ومحمد  
بن يحيى الذهلي في كتاب الصلاة من حديث زيد ابن سلام عن ابي سلمة - [00:37:32](#)

من عين الحارث بن حسان مرفوعا. ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن. ويأمربني اسرائيل ان يعملا بهن. فذكر  
الحديث بطوله وفيه. واذا قمت الى الصلاة فلا تلتفتوا - [00:37:52](#)

فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت. وسيأتي مزيد في باب الخشوع في الصلاة ثم قال البخاري باب هل يلتفت لامر ينزل  
به او يرى شيئا او يصادف في القبلة - [00:38:12](#)

قال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عنا في لابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلى بين يديه الناس - [00:38:32](#)

فتحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا احد قبل وجهه في الصلاة. قال رواه موسى قال  
ورواه موسى ابن عيينة وابن ابي - [00:38:52](#)

وداعا نافع. وكان ينبغي ان يورد وكان ينبغي ان يورد ما قدمناه في اكرام المساجد يبصق فيها من امره لمن بدرته بادرة ان يبصق عن  
يساره. او تحت قدمه اليسرى. وهذا - [00:39:12](#)

لحاجة. ثم قال البخاري حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال الحديث السابق يصلى فرآه السلام عليكم  
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في - [00:39:32](#)

انا اربد قام يصلى فرأى عند قرأت السلام عليكم وبعدها يا شيخ وهو يصلى بين يدي الناس. هذا؟ ايه عن ابن عمر قال رأى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلى بين يدي الناس ففتحتها - [00:39:59](#)

ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه. فلا احد قبل وجهه في الصلاة احسن الله اليكم قال رواه  
موسى ابن عيينة وابن ابي رواه عن نافع. وكان ينبغي ان يورد ما قدمناه في اكرام المساجد. ان يلصق - [00:40:28](#)

وفيها من امره لمن بدرته بادرة ان يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى وهذا التفات حاجة ثم قال البخاري حدثنا يحيى بن بكر  
قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك - [00:40:59](#)

ملك قال بينما المسلمين في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشفه كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم  
وهم صفوف فتبسم يضحك ولك ابو بكر على عقبه ليصل له الصف. فظن انه يريد الخروج. وهم المسلمون ان يفتنوا في -

فأشار اليهم اتموا صفوكم وارخي الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم. ووجه وسلم هذى اخر نظرة الله اكبر الله اكبر هذى اخر نظرة نظروها الى وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:41:49

الله اكبر نعم احسن الله اليكم فتوفي من يوم وتوفي من اخر ذلك اليوم. ووجه الدلالة لما بوب له انهم نظروا اليه في باب حجرة عائشة وهو شرقي المسجد. فقد التفتوا لحاجة وهذا ظاهر واضح والله اعلم. وقال ابو - 00:42:15

داود بعدهما اورد الاحاديث الناهية عن الالتفاتات في الصلاة. باب الرخصة في ذلك. حدثنا الريبع ابن نافع قال حدثنا معاوية علي ابن سلم عن زيد انه سمع ابا سلامه قال حد قال حدثني السروري - 00:42:47

عن سهيل بن الحنظلية قال ثوب قال ثوب بالصلاه يعني صلاه الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب. قال ابو داود يعني وكان قد ارسل فارسا الى الشعب من الليل - 00:43:07

يعني ابا كبشة قلت بل هو قلت بل هو انيس ابن مرثد ابن ابي مرثد الغنوبي. وقد رواه ابو داود في كتاب الجهاد مطولا وقد سقناه في غزوة حنین والله اعلم - 00:43:27

فصل واما تغميض العينين في الصلاة. فقال العبدلي من اصحابنا يكره ذلك. ونقل عن الطحاوي ان انه قال هو مكره عند اصحابنا ايضا. قال وهو قول وقال وهو قول التوري. قال الثوري لان اليهود - 00:43:47

تفعله؟ قال وكان مالك لا يكره تغميض العينين في فريضة ولا نافلة. قال النووي ولم ارى ما نقله العبدري في الكراهيه لاحد من اصحابنا. والمختار انه لا يكره اذا لم يخف ضررا - 00:44:07

لانه يجمع الخشوع وحضور القلب. وال الصحيح احسن الله اليكم. والمختار انه لا يكره اذا لم يخف ضررا لانه يجمع الخشوع وحضور القلب ويمنع من ارسال النظر وتفريق الذهن. قال البيهقي - 00:44:27

وقد روينا عن مجاهد وقتادة انهما كرها تغميض العينين للصلاه وفيه حديث قال البيهقي وليس بشيء. قلت وهذا الحديث الذي اشار اليه البيهقي. رويناه في معجم الطبراني الكبير في حديث قال حدثنا احمد بن حدثنا احمد بن حدثنا احمد بن النظر العسكري. قال حدثنا ابو خيثم - 00:44:47

مصعب بن سعيد قال حدثنا موسى ابن اعين عن ليث عن طاوس سعد ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه. وهذا الاسناد فيه نظر فان احمد بن النظر العسكري - 00:45:17

هذا هذا لست اعرفه بعده ولا جرح. واما شيخه ابو خيثمة مصعب بن سعيد هو الحراني نزيل المصيصة فروى له ابو حاتم الرازى والحسن والحسن بن سفيان وجماعة كثيرون. ولكن اورد له الحافظ - 00:45:37

هو ابو احمد ابن عادي في كامله احاديث مناكير. ثم قال يحدث عن اثنيات بالمناقير ويصحف قلت فهو افة هذا الحديث كذا نصه ثم في طمس احسن الله اليكم. وبعده ولا بأس بليت ابن ابي سليم ها هنا والله اعلم. وقال محمد ابن - 00:45:57

نصر المروزى حدثنا اسحاق يعني ابن راهو. القول الفصل في هذا انه اذا كان امامهما يشوش عليه ويده خشوعه فيستحب له ان يغمض عينيه ليستمع قلبه من التشويش اما اذا لم يكن عنده ما يشوش - 00:46:24

خشوع والولایة وخشوع الاظهر لان الرسول ما نقل عنه انه كان يوم رأينا ولا صح عنه الامر اما اذا كان الانسان امامهما يشوش عليه ويشغل انشر قلبه انه يستحب لدفع هذه المفسدة - 00:46:46

اقول لم يأتي الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بغض العين ولا نقل عنه ان الرسول كان يغمض عينيه نعم السلام عليكم. وقال محمد بن نصر المروزى حدثنا اسحاق يعني بن راهويه قال اخبرنا الثقفي عن ابيون - 00:47:15

محمد قال كانوا يقولون لا يجاوز بصره مصاله. فان كان استبان النظر فليغمض فان احسن الله اليكم. فان كان استبان النظر كان استبان احسن الله اليك. نعم. استبان. نعم السلام عليكم - 00:47:51

فان كان استبان النظر فليغمض نعم. احسن الله اليكم باب الامر بالخشوع في الصلاة والترغيب في ذلك. حسبك احسن الله اليكم لا

الله الا الله اكبر الله اكبر صلاة - 00:48:15

شأنها عظيم وله ومنزلة هذا الدين واعظمها الصلوات الخمس والا الاحكام المذكورة عامة الفريضة والنافلة. الخشوع مطلوب في الفريضة والنافلة كل ما يذكر من السنن والاركان عامة مشتركة بين الفرض والنفع - 00:48:52

الصلوات الخمس هي اكدها واعظمها وتستحق من العناية ما يليق بها نعم يا محمد. اه الملتقى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:49:19

وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. باب خطبة العيد واحكامها عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر - 00:49:52  
الاضحى الى المصلى. واول شيء يبدأ به الصلاة. ثم ينصرف والناس جلوس على صفوفهم. فيعظهم وان كان يريد ان يقطع بعثا او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه. بابي هو صلى الله عليه وسلم - 00:50:31

الله اكبر. نعم قال اخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدا خطبتي قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه. وبدأت بالخطبة قبل الصلاة. فقال - 00:51:10

اما هذا فقد ادى ما عليه. الله اكبر اما اخراج المنبر تقديم الخطبة على الصلاة هذا هو الخطأ الظاهر نعم اليك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا - 00:51:47

ان استطعت ان يغيره فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. رواه احمد وابن ماجة وعن جابر قال شهدت مع النبي وهذا يدل ابا سعيد - 00:52:23

يرى ان ما فعله مروان من تقديم الخطبة منكر ولهذا استشهد بما فعله ذلك الرجل استشهد له بهذا الحديث وقال اما هذا فقد ادى ما عليه. ادى ما عليه من انكار المنكر وتغيير المنكر - 00:52:58

لانه قال يا ابا الروان خالفت السنة اخرجت المنبر وخطبتي قبل الصلاة خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ادى معرفة برأت ذمته نعم وعن جابر قال شهدتم على النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ - 00:53:17

بالصلاه قبل الخطبه بغير اذان ولا اقامه. ثم قام توكتنا على بلال. فامر بتقوى الله. وحث على طاعته ووعده والناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء. فواظبهن وذكرهن رواه مسلم والنسائي. وفي لفظ لمسلم. فلما فلما - 00:53:50

فلما فرع نزل لما فرغ الى فرع اللي عندي عين بالعين. فرغ ايه فرع ما له معنى لما فرغ من الخطبة نزل نعم وفي لفظ لمسلم فلما فرغ نزل واتى النساء فذكرهن. وقول - 00:54:30

نزل يدل على ان خطبته كانت على شيء عال وعن سعيد المؤذن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيددين. رواه ابن ماجة. وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. قال - 00:55:07

السنة ان يخطب الامام في العيددين. خطبتيين يفصل بينهما بجلوس. رواه الشافعي. وانا عن عبد الله ابن قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد. فلما قضى الصلاة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس. ومن احب ان يذهب فليذهب. رواه - 00:55:36

وابن ماجة وابو داود. وفيه بيان ان الخطبة سنة. اذ لو وجبت لوجب جلوس لها كل هذه الاحاديث والاثار تدل على مشروعية الخطبة وهو متفق عليه الخطوة في في العيددين - 00:56:06

وهي بعد الصلاة كما تقدم الجمعة الجمعة الخطبة قبل الصلاة والابد اما في الایدين خطبتيين بعد الصلاة هذه هي السنة المستفيض عن النبي صلى الله عليه وسلم تقطيب الخطبة منكر لانه مخالف لسنة ظاهرة - 00:56:35

مستفيضة عن النبي عليه الصلاة والسلام الحديث الذي فيه عن النبي خطب خطبتيين هذا يخطب خطبتيين ولا اجلس بينهما السلام عليكم قال رحمه الله تعالى وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيد - 00:57:16  
خطبتيين يفصل بينهما بالجلوس. رواه الشافعي على هذا الاثر وعلى المس الحكم اما خطبة واحدة فهذا امر من متفق عليه والاحاديث

صريحة لكن السائل في مشروعية خطبتي وهذا الاثر يفيد ان السنة ان يخطب الامام خطبتيين يجلس بينهما كالجمعة - 00:58:09  
خطبتي صلاة الجمعة نعم قال الحديث الثاني السنة يخطب الامام في العيدين قال والحديث الثاني يرجحه القياس على الجمعة ابن عبد الله تابعي كما عرفت فلا يكون قوله من السنة - 00:58:52

دليل على انها سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم كما تقرر في الاصول في الاصول ان الصحابي اذا قال من السنة فانه يريد سنة الرسول واما هذا فهذا له حكم المرسل - 00:59:41

لان عبید الله بن عبد الله بن عتبة خبیر. نعم وقد ورد في الجلوس بين خطبتي العيد حديث مرفوع. رواه ابن ماجه عن جابر. وفي اسناده اسماعيل ابن مسلم. وهو نعم اه انتهى انتهى نعم - 01:00:05

خلاف المسألة خطبتيين. ايه المشروع خطوة واحدة او خطوتين ما ذكر شيء باب استحباب الخطبة يوم النحر اللهم صلي وسلم على عن زياد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة - 01:00:47

العظباء يوم الاضحى بمنى رواه احمد وابو داود. قال سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر. رواه ابو داود.  
وعن عبد الرحمن بن معاذ التميمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن بمنى. ونحن بمنى - 01:01:44

ففتحت اسماعنا ففتحت اسماعنا. حتى كنا نسمع ما يقول. ونحن في منازلنا الله اكبر. اه. فطرق يعلمهم مناسكهم. حتى بلغ الجمار. فوضع السبابتين. ثم قال بحصي الخدف. ثم امر المهاجرين. فنزلوا في - 01:02:19

المسجد وامر الانصار فنزلوا من وراء المسجد. ثم نزل الناس بعد ذلك. رواه ابو داود والنسيائي بمعناه وعن ابي بكر وهذه الخطبة لا علاقة لها بالصلة في منى لم يصلى صلاة العيد - 01:02:57

اي خطبة تعليمية خطبتي بعرفة نعم قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير - 01:03:22

قال اليه يوم النحر؟ قلنا بلى. قال اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت انه سيسميء بغير اسمه. فقال اليه ذا الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا - 01:03:52

الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. فقال اليه دمائكم واموالكم عليكم حرام كحمة يومكم هذا. في شهر هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم. الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال - 01:04:12

الله اشهد فليبلغ الشاهد الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامع. مبلغ. عسى الله يهديك مبلغ اوعى من سامع. فلا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض. رواه اه وابو احمد والبخاري - 01:04:42

نعم قلت لكم اني حادث الخطبة في يوم النحر تعليم للناس لتعليمهم المناسب كانت خطبته على راحته لم يكن المسجد ولا في مصلى ولا حسبك اه في بعض الاسئلة لا الله الا الله يفعل ما يشاء ويحرم ما يريد - 01:05:08

اه احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه كنت على علاقة عاطفية بزميل لي في الجامعة. امرأة لتقول نعم وذهبت معه مرتين الى منزله. نسأل الله العافية واوشك آآ الامر بيننا ان يصل الى المعاشرة الجنسية الكاملة. اعوذ بالله - 01:06:16

يا سلام سلم زميل في الجامعة هذه هذه من اثار الاختلاط بين الرجال والنساء اوسع باب لنشر الفواحش بين المسلمين اوسع باب وشر الاسباب الاختلاط في التعليم والعمل وهذا هو الذي ادركه اهل العلم والبصائر. وحذروا منه ونصحوا - 01:07:01

نسأل الله العافية. نعم اه ولكنه لم يحدث فهل يقام علي حد الزنا؟ ام ان التوبة تكفي وادع لي بالهدایة والثبات التوبة تكفيك ان شاء الله تخفيف التوبة النصوح. التوبة النصوح بشرطها. الندم على ما حصل. والعزم على - 01:07:35

على عدم العودة والاقلاع عن هذا الفعل وعن اسبابه وهذا درس فاحذر لان ان في السباق الفجرة المفسدين احذري ان تقع في شباكهم واحذري انت ايضا ان تتعرضي لفتنتهم والتزمي بسباب الحشمة والبعد عن مظاهر الفتنة - 01:08:08

اتق الله نسأل الله ان يثبتك ويهديك وان يصرف عنك شر شياطين الانس والجن اللهم اصرف عنها شر شياطين الانس والجن. اللهم اصرف عنها شر شياطين الانس والجن نسأل الله العافية - 01:08:46

اعوذ بالله. نعم احسن الله اليك. اعوذ بالله نعم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تغميض العينين للامام عند القراءة بالجهريه كما تقدم  
كان في اغماضه لعينه مصلحة للصلوة اغمض عينيه. والا آآ - 01:09:12

الاصل عدم الاغماء ان لم يأتني عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ولا فعله انه كان يغمض عينيه نعم احسن الله اليك  
يقول السائل عبر الشبكة في بعض الاماكن يشعلون النار بروث الابل للتهدنة. وقت الشتاء - 01:09:49

اه بقلة الحطب فما حكم ذلك ؟ لأن الروث طعام دواب الجن هذا جائز اسمه الجنة بعر الابل اليابس كان من انواع الوقود الذي عندما  
يقل الحطب ينتفعون به ويوقظون به وينتفعون به - 01:10:16

بحاجات الاستدفاء وغيره واما في هل شبهة انه تعب الجن هو طعام لدوايهم. ليس طعاما للجن هو طعام دوابيهم ولسنا مسئولين عن  
عامل دوابيهم انا نترك حاجتنا من اجل الدواب - 01:11:00

فاما كان طعام دوابينا نفعل به ذلك ونوقظ به طعام دوابينا مثل عشب اليابس. العشب اليابس طعام دوابينا فنحن يمكن ان نوقد به  
ونشهد به النار بحاجة من الحاجات ولا اعلم احدا - 01:11:54

يعني انما نهله عن الاسترجاع النهي ورد بالبعر والعظم بالعظم والبعر رجوع الدواب احسن الله اليك. يقول السائل عبر الشبكة ما  
معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة - 01:12:25

خبر من الرسول وبشري ان الله يرحم هذه الامة ورحمته سبحانه وتعالى لهم من الهدایة والخيرات وصرف الشرور كل هذا من من  
رحمة الله به ولهذه الامة من رحمة الله ما ليس بغيرها - 01:13:11

واعظم رحمة ارسال محمد صلى الله عليه وسلم رسالة محمد رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون  
له اذن والاذن خير لكم. نؤمن بالله ويؤمن المؤمنين ورحمة للذين امنوا من - 01:13:38

نعم احسن الله اليك يقول السائل مع كثرة الفتنة في هذه الازمان ما هي وسائل الثبات على الدين ان تتجنب اسباب الفتنة وتدعوا  
ربك بالثبات وتحافظ على فرائض الله تجنن المعاichi فهذا من اعظم الاسباب الثبات - 01:14:04

ان تتوجه الى الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ربنا لا تزع قلوبنا اللهم اعصمنا من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن ادع  
ربك وتجاهد نفسك وتبتعد عن موقع - 01:14:36

ومواطن الريب تتجنب مواضع الشر والفتنة فانت اذا ذهبت الى السوق الذي فيه النساء والتبرج انت الذي عرضت نفسك للشر والفتنة  
نعم احسن الله اليك. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان هناك شخص - 01:14:52

كان يرتكب اه كبائر عظيمة. واقلع عنها نهايها. والتزم وصدق توبته ولكن بقيت عليه ذنوب دون ما كان فيه. كسماع الاغاني. هلا تقبل  
توبه الكبائر ام لا بد من التوبه الكاملة؟ لا تقبل توبته مما تاب منه لكن عليه ان يجاهد نفسه - 01:15:30

ليتوب مما بقي توبته من من الذنوب التي قال عنها عظيمة توبته صحيحة ليس من شرط التوبه من ذنب التوبه من جميع الذنوب  
لكن الواجب التوبه من جميع الذنوب. هذا هو الواجب - 01:16:00

كل ذنب اذا صحت توبته منه قبلها الله. نعم احسن الله اليك يقول السائل عبر الشبكة ذكر بعض اهل التاريخ والسير ان قبل خلق  
الانس كان يوجد خلق يسمى الحناء الكن للحن - 01:16:25

كاتها عندي الحن. الحن؟ نعم. نعم. وزن الجن. نعم. والبن. فما صحة هذا القول. من نوع الاخبار الاسرائيلية لم يثبتت هذا عن  
المعصوم صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:16:55

قلت يا رب اني اعاهدك الا العب لعبه في الجوال نهايها اه ثم ندمت اني استعجلت. والان انا اريد ان ارجع لهذه اللعبة. لاني لا استطيع  
الالتزام بهذا العهد فما الحل لذلك؟ الحل اوصيك بالثبات على هذا على هذا العهد - 01:17:29

فهذا العهد صدر من قلبه نتيجة يقظة وحياة وهذا ورغبته في الرجوع هذا نقص وعارض عاهدت الله في ترك هذه اللعبة وليست منا  
هذا اللعب يعني من اسباب الغفلة عن ذكر الله - 01:18:02

وارجعي عن عن رغبتي في الجديدة استعذوا بالله استعذوا بالله استعذوا بالله. وارجعي عن رغبتك الجديدة فالشيطان هو الذي

زين لك في الرجوع وعزم الامر في نفسك حتى تقول لا استطيع الصبر على تركها - [01:18:37](#)

ولابد انه ما عاهدت الله على ترفع الا لما تعلمين وتشعرين بانها شر وضرر عليك في امر دينك فاستعن بالله واثبتي اثبتي على عزمه الاول واوفي بعهده ولا تكونوا من الذي قال الله فيهم ومنهم من عاهد الله لان اثنا من فضله لتصدقون ولنكون من الصالحين فما اثاهم من فضل - [01:19:10](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه لقد عرفت اليوم انه يجب تمكين الجبهة في الصلاة. وفي الماضي آآكنت اظن انه يكفي فقط ان يلمس آآجزء من كل عضو - [01:19:49](#)

من كل عضو الارض. فكنت اصلي وآآجهتي تلمس السجاد. دون تمكين فهل يجب اعادة الصلوات الماضية؟ لا لا ابد لا تجدها. لا تجب اعادة الصلاة الماضية التمكين من قبل السجود - [01:20:21](#)

كمار السجود توقير الجبهة الجبهة تجزئ احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه نرجو منكم ارشادنا الى جملة من العلماء المتقدمين الذين يرجع الى كتبهم في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة - [01:20:52](#)

بحيث يتعلم المسلم وينشر ما فيها من غير تردد ولا تراجع لا الله الا الله لا الله من انفع ما في العقيدة في التوحيد توحيد العبادة وتوحيد الاسماء والصفات كتب الامامين - [01:21:30](#)

وشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب هذه الكتب الى تحقيق وهم وهم قد دونوا في كتبهم والمختصرة حقيقة اهل السنة والجماعة في العقيدة الوسطية وكتاب التوحيد وكشف الشبهات للامام محمد بن عبد الوهاب - [01:22:30](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه او تقول السائلة اه نحن اه فتيات ندرس في جامع للتحفيظ ويوم في في ندرس في في جامع ايه للتحفيظ نعم ويوم الختام - [01:23:03](#)

اقترحت يوم الختام. ايه الختمة. ايه اه اه اقترحت اه اه شراء كعكة وكتابة عباره اللهم اجعل ربيع قلوبنا ما حكم ذلك؟ سواء قطعت الكعكة واكلت وعليها العباره او ازيلت هذه العباره قبل الاكل - [01:23:33](#)

هذا من الامور الفضولية التي لا داعي اليها ولا فائدة فيها هذا الدعاء بالقلب واللسان لا على الكيكة هذا الدعاء ينبغي ان يكون بالقلب واللسان. اللهم اجعل القرآن وديع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء عزابنا. وذهابهم مؤمنا - [01:24:06](#)

اما كتابته على هذا لا معنى له وهي من التقاليد الدخيلة يعني في عناوة تشبه بعوائد الكفار الذين يعني يفعلون ذلك في مناسباتهم نعم - [01:24:36](#)